

تاج العروس من جواهر القاموس

غَمَامٌ يُنْزَلُ رَزَقَ الْعِبَادَ ... فَأَحْيَا الْعِبَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ سَمَاءٌ
دَرَرُ أَيْ ذَاتُ دَرَرٍ . وفي حديث الاستِسْقَاءِ : " دَرِمَاءٌ دَرَرَاءٌ " : جَمْعُ دَرَّةٍ
 . وقيل : الدَّرَرُ الدَّارُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " دَرِينَا قَدِيمًا " أَيْ قَائِمًا . وفَرَسٌ
دَرِيرٌ : كَثِيرُ الْجَرِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَلِلسَّاقِ دَرَّةٌ : اسْتَدْرَارُ لِلْجَرِيِّ .
وَلِلسَّوْقِ دَرَّةٌ أَيْ نَفَاقٌ . وَدَرَّ الشَّيْءُ إِذَا جُمِعَ وَدَرَّ إِذَا عُمِلَ
ومرَّ الْفَرَسُ عَلَى دَرَّتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ . وفَرَسٌ مُسْتَدَرٌّ فِي
عَدْوِهِ : وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الإِدْرَارُ فِي الْخَيْلِ : أَنْ يُعْنَقَ
فِيرَفَعَ يَدَاً وَيَضَعُهَا فِي الْخَبَبِ . والدَّرْدَرَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ إِذَا
انْدَفَعُ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ . وَأَيْضًا دُعَاءُ الْمِعْزَى إِلَى الْمَاءِ . وَأَدْرَرْتُ
عَلَيْهِ الضَّرْبَ : تَابَعْتُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . والدَّرْدُرُ بِالضَّمِّ : طَرَفُ اللِّسَانِ
وقيل : أَصْلُهُ . هَكَذَا قَالَه بَعْضُهُمْ فِي شَرْحِ قَوْلِ الرَّاجِزِ : .

أُقْسِمُ إِنْ لَمْ تَأْتِنَا تَدَرْدَرٌ ... لِيُقْطَعَ نَزْلُ الدَّرْدَرِ مِنَ اللِّسَانِ دُرْدُرٌ وَالْمَعْرُوفُ
مَغْرَزُ السِّنِّ كَمَا تَقْدِّمُ . وَدَرَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَهْلِهَا : كَثُرَ خَيْرُهَا وَهُوَ
مَجَازٌ وَرَزَقَ دَارٌ أَيْ دَائِمٌ لَا يَنْقَطِعُ . وَيُقَالُ : دَرَّ بِمَا عِنْدَهُ أَيْ أَخْرَجَهُ .
وَالْفَارِسِيَّةُ الدَّرِّيَّةُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ : اللَّغَةُ الْفُصْحَى مِنْ لُغَاتِ الْفُرسِ
منسوبة إلى دَرٍ بفتح فسكون اسم أرض في شيراز أو بمعنى الباب وأُرِيدَ بِهِ بَابُ
بَهْمَنَ بْنِ اسْفَنْدِيَارٍ . وقيل : بَهْرَامُ بْنُ يَزْدَجَرْدٍ . وقيل : كَسْرِي
أَنْشُوشِرْوَانَ . وقد أَطَالَ فِيهِ شَيْخٌ شَيْخُوشٌ مَشَايخُ الشَّهَابِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْعَجَمِيِّ خَاتِمَةِ الْمُحَدِّثِينَ بِمِصْرَ فِي ذَلِكَ عَلَى لُبِّ اللَّبَابِ لِلْسَّيُوطِيِّ وَأُورِدَ
شَيْخُنَا أَيْضًا نَقْلًا عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ فَلِيرَاجِعْ فِي الشَّرْحِ .

ودُرْدَانَةٌ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ دُرْدَانَةٌ . وَأَبُو دُرَّةٍ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ .

د ز ر

الدَّرَزُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الدَّرَفُ يُقَالُ :
دَزَرَهُ وَدَسَرَهُ وَدَفَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

د ز م ر

دِرْزَمَارَةٌ بِالْكَسْرِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ وَالْإِجْمَاعَةُ وَهُوَ : عَمِنَ الشَّيْخِ

الإمام كَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ كُشَاشِبٍ بنِ عَلِيِّ الفَقِيهِ
الشَّافِعِيِّ الصُّوفِيِّ الدَّرْزَمَارِيِّ . له شَرْحُ التَّنْذِيرِيهِ وكتاب الفروق وتُوفِّيَّ
سنة 643 في 17 ربيع الآخر هكذا ذكره ابنُ السَّيِّكِيِّ في الطبقات الكُبرى وابنُ
قَاضِي شَهْبَةِةٍ في تَرْجَمَتِهِ .

د س ر .

الدَّسْرُ : الطَّعْنُ والدَّسْفُ الشَّدِيدُ يقال : دَسَرَهُ بالرُّمْحِ . وفي حديث
عُمَرَ B : " فَيُدْسَرُ كَمَا يُدْسَرُ الْجَزُورُ " أَيِ يُدْفَعُ وَيُكَبُّ لِلْقَتْلِ كَمَا
يُفْعَلُ بِالْجَزُورِ عِنْدَ النَّحْرِ . في حديث الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لِسِنَانِ بْنِ يَزِيدَ
النَّخَعِيِّ لَعَنَهُ [] : " كَيْفَ قَتَلْتَ الْحُسَيْنَ ؟ قَالَ : " دَسَرْتُهُ بِالرُّمْحِ
دَسْرًا وَهَبَرْتُهُ بِالسَّيْفِ هَبْرًا " أَيِ دَفَعْتُهُ دَفْعًا عَنِيفًا . فقال له
الْحَجَّاجُ : " أَمَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا " وفي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ زَكَاةِ الْعَنْبَرِ فَقَالَ : " إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ " أَيِ
دَفَعَهُ مَوْجُ الْبَحْرِ وَأَلْقَاهُ إِلَى الشَّطِّ فَلَا زَكَاةَ فِيهِ . ومن الْمَجَازِ : الدَّسْرُ
: الْجِمَاعُ يقال : دَسَرَهَا بِأَيْرِهِ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَهُوَ مِدْسَرُ جِمَاعٍ كَمَنْبَرِ
أَيِ زَيْتَاكُ وَعَنْ مُجَاهِدٍ : الدَّسْرُ : إِصْلَاحُ السَّفِينَةِ بِالدَّسَارِ بِالْكَسْرِ اسْمُ
لِلْمِسْمَارِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى " ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ " وفي حَدِيثِ
عَلِيِّ : " رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ يَدْعُمُهَا وَلَا دَسَارٍ يَنْتَظِمُهَا " . والدَّسْرُ
أَيْضًا : إِدْخَالُ الدَّسَارِ أَيِ الْمِسْمَارِ فِي شَيْءٍ بِقُوَّةِ قَالِهِ الزَّجَّاجُ . يقال
: دَسَرْتُ الْمِسْمَارَ أَدْسُرُهُ وَأَدْسِرُهُ دَسْرًا وَكُلُّ مَا سُمِّرَ فَقَدْ دُسِرَ